

# مولانا الشّيخ محمد عادل الرباني

## درس الحديث: عن صلاة الصُّحى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعود بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستانى، شيخ محمد ناظم الحقانى، مدد.

1- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**إِنْ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ: الصُّحَى، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُنَادِي مُنَادٍ: أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يُدِيمُونَ عَلَى صَلَاتِ الصُّحَى؟ هَذَا بَابُكُمْ فَادْخُلُوهُ بِرَحْمَةِ اللهِ**

نبينا الكريم ﷺ يقول "إن في الجنة باباً يسمى الصُّحى". باب الصُّحى يشير إلى صلاة الصُّحى. لذلك سمى هذا الباب الصُّحى للصلاة. "يُنادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" أين المحافظون على صلاة الصُّحى؟ هذا بابكم، ادخلوا منه برحمـة الله ﷺ. صلاة الصُّحى، ويمكن أن تصلـى ركعتـين، أربعـ، أو ستـ، أو ثـمانـ، أو اثـنتـي عشرـة ركـعةـ. ولكن حتى ركعتـين تكـفى للدخولـ من هذا الـبابـ.

2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**رَكْعَتَانِ مِنَ الصُّحَى تَعْدَلُانِ عَنْهُمْ بِحَجَّةَ وَعُمْرَةَ مُتَقَبَّلَيْنَ**

نبينا الكريم ﷺ يقول "صلاة الصُّحى ركعتان لها حجـانـ وعمرـةـ عند الله ﷺ". تؤدى صلاة الصُّحى كما قـلـناـ، ركعتـينـ علىـ الأقلـ، ويمكنـ أنـ يـصلـيـ أكثرـ.

3- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**سَأَلَتْ رَبِّيْ أَنْ يَكْتُبْ عَلَى أَمْتِي سِبْحَةَ الصُّحَى، فَقَالَ: تَلَكَ صَلَاتُ الْمَلَائِكَةِ، مِنْ شَاءَ صَلَاهَا وَمِنْ شَاءَ تَرَكَهَا. فَمِنْ صَلَاهَا فَلِيَصْلِيهَا حَتَّى تَرْفَعَ**

نبينا الكريم ﷺ يقول "سألـتـ ربـيـ أنـ يـكتـبـ لأـمـتيـ صـلاـةـ الصـُّحـىـ". أـرادـهاـ نـبـيـنـاـ الـكـرـيمـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـنـ تكونـ واجـبةـ. فـقـالـ ربـيـ اللهـ عـزـ وـجـلـ "هـذـهـ صـلاـةـ الـمـلـائـكـةـ. مـنـ شـاءـ أـنـ يـصـلـيـهاـ فـلـيـفـعـلـ، وـمـنـ شـاءـ أـنـ يـتـرـكـهاـ فـلـيـفـعـلـ". فـلـيـسـتـ واجـبةـ، بلـ صـلاـةـ الـمـلـائـكـةـ، مـنـ شـاءـ أـنـ يـصـلـيـهاـ فـلـيـفـعـلـ، وـمـنـ لمـ يـرـدـ فـلـيـفـعـلـ. "مـنـ صـلاـهـاـ فـلـاـ يـصـلـيـهاـ قـبـلـ طـلـوعـ الشـمـسـ". وقتـ الصـُّحـىـ، وـهـوـ بـعـدـ الإـشـرـاقـ بـحـوـالـيـ سـاعـةـ أـوـ سـاعـةـ وـنـصـفـ، حـتـىـ تـرـتفـعـ الشـمـسـ. صـلاـةـ الإـشـرـاقـ تـكـونـ بـعـدـ شـرـوقـ الشـمـسـ بـ 20ـ دـقـيقـةـ إـلـىـ نـصـفـ سـاعـةـ. وـتـصـلـىـ صـلاـةـ الصـُّحـىـ بـعـدـ الشـرـوقـ.

4- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**صَلُّوا رَكْعَتَيِ الصُّحَى بِسُورَتِيهِمَا وَالشَّمْسِ وَضُحَاحَاهَا وَالصُّحَى**

نبـيـنـاـ الـكـرـيمـ ﷺ يقول "صلـوا رـكـعـتـيـ صـلاـةـ الصـُّحـىـ بـالـسـوـرـتـيـنـ، سـوـرـةـ الشـمـسـ وـالـصـُّحـىـ". "والـشـمـسـ وـضـحـاحـاهـاـ". "والـشـمـسـ" تعـني وقتـ شـرـوقـ الشـمـسـ. وقد ذـكـرـتـ أـسـمـاؤـهـاـ. وـهـذـاـ هوـ معـنىـ الصـُّحـىـ.

# مولانا الشّيخ محمد عادل الرباني

5- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

## صلوة الأوّابين حين ترمض الفصال

نبينا الكريم ﷺ يقول "الأوابين"، أي الذين يصلّون سُنّة الأوّابين. "أي الذين يتوجّهون إلى الله ﷺ، صلاة الضحى هي حين تترقّ أقدام صغار الإبل من شدة الحر". لذلك صلاة الأوّابين هي نفسها. "الأوابين" يعني الذين يلجؤون إلى الله ﷺ.

6- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

## صلاة الضحى صلاة الأوّابين

نبينا الكريم ﷺ يقول "صلاة الضحى هي صلاة الأوّابين، من لجا إلى الله". أي أنها صلاة الصادقين مع الله ﷺ في كل شيء.

7- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

## كل سلامي من ابن آدم في يوم صدقة ويجزئ من ذلك كله ركعتا الضحى

نبينا الكريم ﷺ يقول "إن لابن آدم كل يوم له عن كل عضو من أعضائه صدقة". يملك الإنسان حوالي 360 عضواً، وعلى المسلم أن يتصدق عن كل عضو منها. فإن استطاع، تصدق؛ وإن لم يستطع، "تكفيه ركعتان من صلاة الضحى". ركعتان تغنين عن كل صدقة كان سيتصدق بها. لأنه لا يخطر ببال المرء أن يتصدق عن كل عضو على حدة كل يوم، ولكن صلاة الضحى تكفيه.

8- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

## عليكم بركتي الضحى فإن فيهما الرغائب

نبينا الكريم ﷺ يقول "صلوا ركعتي الضحى، فإن فيهما الرغائب". أي أن هناك أجراً والله ﷺ يتقبل رغبات المرء.

9- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

## يا ابن آدم لا تَعْجِزْ عن أربع ركعاتٍ من أول النهار أكْفِكَ آخره

نبينا الكريم ﷺ يقول "يقول الله عز وجل: يا ابن آدم، لا تترك أربع ركعات من أول النهار، أكفيك آخره". وهذا يعني أن الله عز وجل يقول "أنا سأحفظك من البلاء". لذلك فإن صلاة الفجر وصلاة الضحى تحمي الناس. ويصبحون في حفظ الله ﷺ.

10- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

# مولانا الشّيخ محمد عادل الرباني

كتب علي الأضحى ولم يكتب عليكم وأمرت بصلوة الأضحى ولم تؤمروا بها

نبينا الكريم ﷺ يقول "القد فرضت على الأضحية" أي أنها ليست فرض علينا، بل هي واجبة. بعض الأشياء كانت فرض على نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم وأصبحت واجبة أو سُنّة مؤكدة علينا. "ولكنه لم يفرضها عليكم، لقد أمرت بصلوة الأضحى ولم تؤمروا أن تصلواها". فهي كالفرض على النبي صلى الله عليه وسلم. بالنسبة لنا، من يستطيع فليصلّيها ومن لا يستطيع لا يُصلّيها. لكن الأضحية واجبة على من وجبت عليه.

11- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**من سجّل سبحة الأضحى حولاً مجرماً كتب الله له براءة من النار**

نبينا الكريم ﷺ يقول "من صلّى الأضحى في وقتها سُنّة كاملة أعنقه الله من النار". فيكتب له النجاة من النار. وهذا ينطبق على الشخص الذي يؤديها لمدة عام.

12- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**من حافظ على شفعة الأضحى، غفرت له ذنوبه، وإن كانت مثل زيد البحر**

نبينا الكريم ﷺ يقول "من صلّى ركعتي صلاة الأضحى غفرت ذنوبه وإن كانت مثل زيد البحر". إذاً، البحر ليس أكثر من الزبد، حتى لو كثرت ذنوب الإنسان، يغفر الله له.

13- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**من صلّى الأضحى أربعًا، وقبل الأولى أربعًا بنيَّ له بِهَا بَيْتٌ في الجنة**

نبينا الكريم ﷺ يقول "من صلّى الأضحى أربعًا وقبل صلاة الظهر أربعًا بنيَّ له بيت في الجنة". الأضحى ركعتان على الأقل، لكن هذا إذا صلّى أربعًا، وكذلك السُّنّة قبل صلاة الظهر وهي سُنّة مؤكدة تلك الأربع ركعات. بعض هؤلاء النوع الجديد من الناس لا يؤدون صلاة السُّنّة، ولكن على الرغم من أنهم سمعوا ورأوا مدى فضيلة هذه الصلاة، إلا أن هناك من يدعى أنهم مسلمون يقولون "لا تصلواها".

14- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**من صلّى الأضحى ثنتي عشرة ركعةً بنيَّ الله له قصراً في الجنة من ذهبٍ**

نبينا الكريم ﷺ يقول "من صلّى الأضحى ثنتي عشرة ركعة، سينبني الله له بيته من ذهب في الجنة".

15- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**لا يُحافظ على صلاة الأضحى إلا أوابٌ ، وهي صلاة الأوابين**

# مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

نبينا الكريم ﷺ يقول "الأواب فقط، المنيب إلى الله، هو الذي يحافظ على صلاة الصُّحْي". فهي صلاة المنيب إلى الله ﷺ. "فصلة الصُّحْي هي صلاة الأوابين إلى الله ﷺ".

صدق رسول الله ﷺ فيما قال أو كما قال.



زِيَادَةُ إِلَى شَرَفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْكَرَامُ، وَإِلَى أَرْوَاحِ الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ وَإِلَى أَرْوَاحِ مَشَايِخِنَا فِي الطَّرِيقَةِ النَّقْشِبَنْدِيَّةِ الْعُلَيَّةِ خَاصَّةً إِمامَ الطَّرِيقَةِ وَغَوْثَ الْخَلِيقَةِ خَواجَهُ بَهَاءُ الدِّينِ مُحَمَّدُ الْأَوِيسِيُّ الْبَخَارِيُّ، سَيِّدُنَا عَبْدُ الْخَالِقِ الْغَدْوَانِيُّ، مَولَانَا الشَّيخُ شَرَفُ الدِّينِ الدَّاعْسْتَانِيُّ، مَولَانَا الشَّيخُ عَبْدُ اللَّهِ الْفَائِزِ الدَّاعْسْتَانِيُّ، مَولَانَا الشَّيخُ مُحَمَّدُ نَاظِمُ عَادِلِ الْحَقَانِيُّ وَسَائِرُ سَادَاتِنَا وَالصَّدِيقِيُّونَ، وَمَنْ نَحْنُ فِي حُضُورِهِمْ وَجُوارِهِمْ، وَإِلَى أَرْوَاحِ أَمْوَاتِنَا وَإِلَى أَرْوَاحِ الشَّهَدَاءِ. لِيَأْتِيَ الْخَيْرُ وَيَزُولَ الشَّرُّ. اللَّهُ تَعَالَى، الْفَاتِحةُ.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

30 كانون الأول / 2025 / 10 رجب 1447

زاوية بيلربى، إسطنبول